

الى السيد وزير الداخلية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

التدخل العاجل لضبط عملية بيع اللحوم في الأسواق الأسبوعية لحماية حقوق المستهلك

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

تعتبر الأسواق الأسبوعية في المغرب محركات للاقتصاد المحلي والجهوي خاصة بالعالم القروي ، حيث توفر فرص عمل وتسهل التسويق التجاري للمنتجات الفلاحية المحلية المتنوعة و المواد الغذائية و الاتواب و الملابس و غيرها .

وتلعب عدة ادوار ، فعلى المستوى الثقافي والاجتماعي هي فضاءات للقاء الاجتماعي والتواصل بين فئات المجتمع المتنوعة (قروية وحضرية)، وتعزز الانتماء والروابط المجتمعية. ولها كذلك دور رمزي لانها تحمل حمولة تاريخية وثقافية عميقة، وتعكس القيم والرموز الثقافية للمجتمع، وتمثل ذاكرة جماعية حية. علاوة على انها تسهل الوصول للمؤسسات فهي تمثل فرصة لربط المواطنين بالمؤسسات الإدارية وتلبية احتياجاتهم.

وعلى الرغم من طابعها التقليدي، فإن بعض الأسواق الأسبوعية قد تطورت لتواكب الحياة العصرية، فيما بقيت بعض الأسواق مقصية من اي تأهيل مما جعلها تشكل نقطا سوداء من انعدام النظافة و بدون مرافق صحية و لا مسالك، وتجدها غارقة في الاوحال عند سقوط الامطار. و اصبحت تهدد صحة المواطنين حيث تباع بها مواد غذائية لاتحترم أدنى شروط السلامة الصحية ، و منها اللحوم بالأسواق التي لا تتوفر على البنية التحتية الضرورية لتسويقها .

وفي هذا الصدد تناولت بعض وسائل التواصل الاجتماعي *صورا جد مقرفة بأحد الأسواق خاصة لمكان بيع اللحوم،* حيث يبدو انه في حالة تمس بكرامة المواطن وتعطي صورة جد سيئة عن بلادنا، وتعكس مستوى الاستهتار والتقصير لدى بعض المسؤولين المحليين.

في هذا الصدد فقد اقدمت وزارتك بتمويل مشترك مع كل من وزارة الفلاحة و وزارة التجارة و الصناعة بغلاف مالي يقدر بمليار درهم ببرنامج لتأهيل الأسواق الأسبوعية و العمل على إصلاح الاختلالات التي رصدت في تدبيرها و تسييرها من طرف الجماعات الترابية .

لذا نسائلكم السيد الوزير المحترم

- ما هي حيلة استراتيجيةكم لاجداث و تأهيل و تعزيز الأسواق الاسبوعية بدفاتر حملات مضبوطة لتوفير كل المرافق والخدمات التي تجعل الفلاحين و التجار يشتغلون في ظروف جيدة و تضمن حماية صحة و سلامة المواطنين و المستهلكين ؟

- ماهي الاجراءات القانونية والتنظيمية والمؤسسية التي ستتخذونها لانفاذ القانون لضبط وبيع وتسويق اللحوم في الأسواق الاسبوعية؟

- ماهي الاجراءات القانونية التي ستتخذونها لترتيب الجزاءات في حق كل من تبث في حقه اخلال أو تقصير في تطبيق القوانين المتعلقة بالأسواق الاسبوعية وخاصة الشق المتعلق ببيع اللحوم؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

مصطفى ابراهيمي